

مشروع بيت لحم 21: نظرة عامة

ما هو مشروع بيت لحم 21؟

- يمثل مشروع بيت لحم 21، الذي يحمل عنوان "استدامة بيئية نحو حياة أفضل: أسلوب بحثي متكامل لتوطين جدول أعمال القرن 21 في محافظة بيت لحم"، أول مبادرة فلسطينية للاستجابة إلى الفصل 28 من جدول أعمال القرن 21 والذي يحث السلطات المحلية على القيام بعملية استشارية لتطوير وتنفيذ "جدول أعمال محلي للقرن 21" مع المجتمع ولصالحه.
- سيعمل مشروع بيت لحم 21 على تطوير قدرات السلطات المحلية والوطنية والتي تشمل كل من المجالس البلدية في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا والخضر والدوحة وزعترة ومجلس قروي بتير إضافة إلى وزارة التخطيط ووزارة الحكم المحلي - دائرة المجالس المشتركة للخدمات والتخطيط والتطوير وسلطة جودة البيئة الفلسطينية ووزارة الصحة ووزارة الزراعة وسلطة المياه الفلسطينية ومحافظة بيت لحم والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطات المياه والمجاري في التجمعات السكانية المستهدفة وذلك لتمكينهم من الدخول في حوار مع المواطنين والمؤسسات المحلية بهدف تطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة أو ما يعرف "بجدول أعمال محلي للقرن 21". وسيكون أسلوب المشاركة المجتمعية على شكل عملية تصور يتم من خلالها جمع قسم واسع من المجتمع مع السلطة المحلية لتطوير رؤية مشتركة لاستدامة مجتمعهم والخروج بخطة عمل لتحقيق ذلك.
- تأسيس مشاركة مجتمعية فاعلة من مختلف أعضاء المجتمع المحلي والسلطات المحلية والوطنية في عملية التصور.
- تقييم الأوضاع البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المستهدفة إضافة إلى تقييم القدرات المؤسسية في مجال تنفيذ خطط العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- إنشاء نظام معلومات جغرافي خاص بكل مجتمع وتطوير القدرات الفنية لمجموعة مختارة من موظفي المجالس البلدية والقروية المستهدفة في مجال استخدام نظم المعلومات الجغرافية وإدارة قواعد البيانات والمراقبة البيئية.
- تحديد رؤية المواطنين العامة المتعلقة بمجتمعات أكثر استدامة من اليوم وصياغة أهداف هذه الاستدامة وترجمتها إلى أعمال ومشاريع تنفيذية.
- تطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة استنادا إلى نتائج تقييم الوضع الراهن للمجتمعات ونتائج عملية التصور.
- نقل المعرفة المكتسبة إلى السلطات المحلية الأخرى في الضفة الغربية لتشجيعهم بالمبادرة في تنفيذ مثل هذه المشاريع المتعلقة بالاستدامة.

ما هي أهداف المشروع؟

تتمثل الأهداف الرئيسية لمشروع بيت لحم 21 بما يلي:

- التأمين والحفاظ على مشاركة السلطات المحلية والوطنية المستهدفة خلال وبعد عملية تنفيذ المشروع.

من هي الجهات المسؤولة عن تنفيذ المشروع؟

يتم تنفيذ المشروع من قبل معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) وبالتعاون مع مؤسسة إيطاليا غير حكومية تدعى "Centro Regionale d'Intervento per la Cooperazione (CRIC)".



أريج هي مؤسسة فلسطينية غير حكومية تأسست عام 1990 من أجل تعزيز التنمية المستدامة في الأراضي الفلسطينية. وللحصول على معلومات تفصيلية حول النشاطات والمشاريع التي تنفذها أريج، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة وهو: www.arij.org

CRIC هي مؤسسة إيطالية غير حكومية تأسست عام 1983. وهي تعمل في مجال التنمية في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأوسط، ودول البحر الأبيض المتوسط، والبلقان، وجنوب إيطاليا. وللحصول على مزيد من المعلومات حول CRIC ونشاطاتها، يمكن زيارة الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة وهو: www.cric.it

**من هي الجهات التي تدعم المشروع؟**

يتم دعم المشروع من قبل:

المفوضية الأوروبية

European Commission, LIFE-Third Countries Programme



&

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون

Swiss Agency for Development and Cooperation (SDC)

**ما هي مدة المشروع الزمنية؟**

بدأت عملية تنفيذ المشروع في الأول من شباط 2006 وسيستمر لمدة 32 شهراً، أي سينتهي في الأول من تشرين أول 2008.

ما هي مجالات العمل للمشروع؟

مجالات العمل لمشروع بيت لحم 21، عبارة عن الخطوات والأعمال التي تشكل أساس أسلوب المشاركة المجتمعية للتوجه نحو استدامة المجتمعات المستهدفة وهي تضم ما يلي:

❖ التأمين والحفاظ على دعم السلطات المحلية والوطنية

يتمثل أساس العمل بتأمين الدعم الكامل من قبل السلطات المحلية والوطنية المستهدفة وذلك لضمان مشاركتهم في المشروع وبعد عملية التنفيذ. وسيتم تطوير قرارات هذه السلطات في مجال التنمية المستدامة وعملية "جدول الأعمال المحلي للقرن 21" من أجل ضمان التنفيذ الفاعل للمشروع. وسيتم نقل خبرة سلطات محلية إيطالية وبرازيلية وغيرها في مجال عملية توطيد جدول أعمال القرن 21 إلى هذه السلطات. وستشكل لجنة توجيهية مكونة من أعضاء منتخبين منهم للإشراف على عملية تنفيذ المشروع.

❖ تأسيس مشاركة مجتمعية فاعلة

تأمين مشاركة مجتمعية واسعة من مختلف أعضاء المجتمع مع السلطات المحلية والوطنية في عملية "جدول الأعمال المحلي للقرن 21" وذلك لضمان مساهمتهم في صياغة سياسات وخطط عمل "جدول الأعمال المحلي للقرن 21". وسيتم تحقيق ذلك من خلال إجراء حوار متعمق مع أعضاء المجتمع لتحديد احتياجاتهم والمشاكل البيئية المنتشرة في مجتمعاتهم؛ ولإعلامهم بأهمية تنفيذ برامج التنمية المستدامة؛ ولتعزيز ثققتهم بالسلطات المحلية والوطنية؛ وللمحافظة على مشاركتهم من خلال تشكيل لجان المواطنين التي سوف تعمل مع فريق العمل واللجنة التوجيهية في عملية تنفيذ المشروع إضافة إلى حثهم على تشكيل لجان للأحياء وجمعية خاصة لمتابعة أمور إدارة المياه في مجتمعاتهم.

❖ تقييم الوضع الراهن في المجتمعات المستهدفة

سيتم تقييم الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المستهدفة إضافة إلى تقييم القدرات المؤسساتية في مجال خطط العمل المتعلقة بالتنمية المستدامة عن طريق استخدام أسلوب علمي يحدد الضغوطات والوضع الحالي والممارسات الحالية في كل مجتمع. تتمثل نتائج هذا التقييم (1) بتقارير الوضع الراهن للمجتمعات التي سوف توفر وصفاً شاملاً للظروف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السائدة في المجتمع من ناحية ومسببات الوضع الحالي غير المستدام من ناحية أخرى (2)

3. تشكيل لجنة توجيهية مكونة من أعضاء منتخبين من السلطات المحلية والوطنية وذلك لضمان مشاركتهم في عملية تنفيذ المشروع.

4. الترويج للمشروع ونشر نتائجه في مختلف مراحل التنفيذ عن طريق إصدار بيانات صحفية في وسائل الإعلام المحلية وإجراء سلسلة من الاجتماعات مع المؤسسات المحلية وصانعي القرار إضافة إلى إعداد نشرات إعلانية وإنشاء موقع للمشروع على شبكة الانترنت.

5. تنظيم حملات توعية في المجتمعات المستهدفة على شكل جلسات إعلام وتوعية تستهدف مختلف شرائح المجتمع.

6. تشكيل لجان مواطنين مكونة من أعضاء منتخبين من مختلف قطاعات المجتمع.

7. جمع البيانات من خلال مراجعة قواعد البيانات والمنشورات المتوفرة ومن خلال إجراء مقابلات شبيهة منظمة مع السلطات والمؤسسات المحلية.

8. إنشاء نظام معلومات جغرافي متكامل مكون من قواعد بيانات ببنية واجتماعية واقتصادية لكل مجتمع.

9. نقل أنظمة المعلومات الجغرافية مع أجهزة الحاسوب إلى المجالس المحلية المستهدفة وتدريب مجموعة مختارة من الموظفين على تقنيات نظم المعلومات الجغرافية وإدارة قواعد البيانات ومراقبة التغيرات البيئية.

10. تقييم الوضع الراهن للمجتمعات المستهدفة عن طريق استخدام أسلوب علمي يحدد الضغوطات والوضع الحالي والممارسات الحالية في كل مجتمع.

11. عقد لقاءات مجتمعية تهدف إلى جمع مختلف أعضاء المجتمع مع صانعي القرار للمشاركة في عملية التصور وذلك من أجل تحديد رؤية المواطنين العامة المتعلقة بمجتمعات أكثر استدامة من اليوم وصياغة

وبأنظمة معلومات جغرافية متكاملة لتمكين السلطات المحلية من تحديث ومراقبة المؤشرات البيئية.

❖ تطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة

استناداً إلى المعرفة التي تم كسبها من خلال تقييم الوضع الراهن للمجتمعات وتعزيز ملكية المشروع بين السلطات وأعضاء المجتمع عامة سيقوم فريق العمل وبالتعاون مع لجان المواطنين ولجنة المشروع التوجيهية بعقد لقاءات مجتمعية في كل من المجتمعات المستهدفة لتنفيذ عملية التصور وذلك من أجل: (1) تحديد رؤية المواطنين العامة المتعلقة بمجتمعات أكثر استدامة من اليوم؛ (2) استخدام هذه الرؤية العامة لتحديد الرؤى والغايات الخاصة بالقطاعات المختلفة؛ (3) صياغة أهداف الاستدامة؛ (4) وتحديد الأعمال والمشاريع التي ستحقق أهداف الاستدامة وترتيبها حسب الأولوية. كما سيتم دمج كافة هذه العناصر مع الوصف المفصل لكل من الأعمال والمشاريع التي تم تحديدها إضافة إلى ملخص تقييم الوضع الراهن للمجتمعات في تقارير شاملة تمثل استراتيجيات عمل محلية للاستدامة أو "جدول أعمال محلي للقرن 21" خاص بكل مجتمع مستهدف. وسيكون هنالك حملة دعائية لجذب مختلف أعضاء المجتمع للمشاركة.

ما هي خطوات العمل التفصيلية في المشروع؟

1. تطوير قدرات صانعي القرار في مجالي التنمية المستدامة وعملية توطين جدول أعمال القرن 21 من خلال سلسلة من اللقاءات المتخصصة مع خبراء محليين.

2. إصدار بيان متعلق بمبادرة التخطيط نحو مجتمعات أكثر استدامة من اليوم والسعي للحصول على دعم كل من وزارة التخطيط ووزارة الحكم المحلي وسلطة جودة البيئة الفلسطينية ووزارة الصحة وسلطة المياه الفلسطينية ومحافظة بيت لحم والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للمصادقة على هذا البيان وتشريع مشاركة المجالس البلدية والقروية المستهدفة في هذا المشروع.

- أهداف الاستدامة وترجمتها إلى أعمال ومشاريع تنفيذية. وستنخذ هذه اللقاءات أسلوب العصف الذهني وتشكيل مجموعات متخصصة في عدة مجالات.
- 12. إعداد وصف مفصل لكل من الأعمال والمشاريع التنفيذية التي تم تحديدها.
- 13. دمج نتائج عملية التصور مع الوصف المفصل للأعمال والمشاريع إضافة إلى ملخص تقييم الوضع الراهن للمجتمعات لتطوير استراتيجيات عمل محلية للاستدامة.
- 14. تنظيم ورشة عمل وطنية بمشاركة السلطات المحلية والوزارات والمؤسسات غير الحكومية والمؤسسات الدولية المانحة ومجموعات العمل التي شاركت في عملية التصور لنشر نتائج المشروع ونقل الخبرة المكتسبة إلى الآخرين وتحديد مصادر التمويل المحتملة.
- موقع للمشروع على شبكة الانترنت لنشر النتائج.
- تقارير تقييم الوضع الراهن في المجتمعات والتي تشمل على تقييم للظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المستهدفة إضافة إلى تقييم القدرات المؤسساتية.
- إدراك وجهات نظر المواطنين حول الأوضاع البيئية المستقبلية والرفاهية الاجتماعية.
- مستوى نشر عالٍ لنتائج المشروع واستراتيجيات العمل المحلية للاستدامة المنبثقة عنه لكافة السلطات المحلية والوطنية والمؤسسات الدولية المانحة.
- تطبيق الاستراتيجيات والأعمال والمشاريع التنفيذية المقترحة من قبل السلطات المحلية والوطنية.

ما هي نتائج المشروع المتوقعة؟

- الحصول على مؤيدين لمبادرة الاستدامة هذه والهادفة إلى توفير مجتمعات أكثر استدامة من اليوم.
- بيان صادر عن المجالس المحلية المستهدفة فيما يتعلق بمبادرة التخطيط نحو مجتمعات أكثر استدامة من اليوم ومصادقة هذا البيان من قبل السلطات الوطنية.
- مشاركة مجتمعية واسعة من مختلف أعضاء المجتمع وزيادة مستوى وعيهم بخصوص عملية توطين جدول أعمال القرن 21.
- ازدياد ثقة المواطنين في السلطات المحلية والوطنية.
- توفر أنظمة معلومات جغرافية شاملة وخاصة بكل مجتمع.
- قدرات فنية بناءة في المجالس المستهدفة في مجال استخدام نظم المعلومات الجغرافية وإدارة قواعد البيانات والمراقبة البيئية.